شباب الجيل

للأستاذ حسين الظريفى

إن للوطن من شبانه ... كل ساعٍ رافعٍ من شانه
طائرٍ آناً على طائرةٍ ... أصبحت فى الجو من عقبانه
وعلى دبابة آونةً ... يتحدى الموت فى ميدانه
ومن المدفع فى قبضته ... يُرسل الحاصد من نيرانه
فى يديه قوة من قلبه ... جازت الممكن من إمكانه
يتلقى الخطب فى صدرٍ له ... عامرٍ بالمحض من إيمانه
لم يبت فى قلبه من موضعٍ ... لسوى السعى إلى أوطانه
وهو فى شرخ شباب ناضرٍ ... يسحب الأذيال من ريعانه
كتب الله لنا النصرَ به ... وجميل الفضل من إحسانه

(بغداد) حسين الظريفى

الحرب في البحر

للأستاذ عبد الرحمن البناء

ركبوا الهولَ خيفةً أن يُضاموا ... ومن الصعب أن تُضامَ الكرام
أعلنوا الحربَ وللمدافعِ ثارت ... بيراكينها وأودى السّلام
ومشوا تحتَ وابلٍ من حريقٍ ... فوقَ بحرٍ أمواجُه ألغام
ثبتوا كالجبالِ فوق جبالٍ(1) ... ماخراتٍ بهم وهم أعلام(2)
الأساطيلُ والقنابلُ أفنتْ ... ما بنتْهُ السيوفُ والأقلام
إن تراءتْ ما بينها بالمنايا ... ضاقَ ذرعاً بمن تُصيبُ الحِمام
أو أرادت إفناء مُلْكٍ عتيدٍ ... لم يحَل دون قصدها استحكام
غير أنَّ القضاء قادَ إليها ... طائراتٍ قضاؤها إبرام
فرمى بمخزنِ العتادِ شُواظٌ ... من لهيبٍ تشبُّ فيها ضِرام
غرِقتْ ما نجا من الناسِ إلا ... بعضُ ركّابها وفى الماء عاموا

ومتى تغرقُ النفوسُ ببحرٍ ... من جحيمٍ(1) ترسو به الأجسام
وسفينٍ تنوء بالجندِ مرّتْ ... وعلى الجندِ هيبةٌ واحترام
كلُّ فردٍ شاكى السلاحِ قوىّ ... ملؤه فيهِ على العدوِّ انتقام
حرسَتْها لدى الوغى طائراتٌ ... غير أن الوغى لهـا أحكام
باغتتها غوّاصـةٌ بشظايا ... لا يفل الحسامَ إلا الحسام
جنحتْ للمغيبِ حيرى فغابت ... وتدلّى على الضياء الظلام
نزلتْ كالستارِ بعد فصولٍ ... مثّلتها لمن وعى الأيام
خطرُ الغوّاصات قد زادَ لمّا ... غرقتْ فى دموعها الأيتام
كلما أبحرتْ وغاصت لفتكٍ ... غاص منها فى البحرِ جيشٌ لُهام

إن للغواصاتِ فى البحر حرباً ... وقفتْ عند حدّها الأفهام
غرقٌ عاجلٌ وفتكٌ ذريعٌ ... وصراعٌ دامٍ وموتٌ زؤام
هى حوتُ الوغى وفى طرفيها ... للأساطيلِ معولٌ هدّام
تلبسُ الماء إن رأتْ رمى رامٍ ... مثلما يلبسُ الدروعَ الهمام
سُجّرَ البحرُ فهو ميدانُ حربٍ ... فيه للنارِ والحديدِ ازدحام
ملأتْ جوفَهُ البوارجُ ناراً ... وشوتْ لحمَ حوتهِ الألغام
(الطرابيدُ) حيثُ تُلقى بلاءً ... ما لنفسٍ من البلاء اعتصام
ودوىٌّ للمدمّراتِ كأن الـ ... أرضَ مادت وللجبال اصطدام

وأباةٌ تذبُّ عن شرفِ النفـ ... ـسِ ويحلو لنفسها الإقدام
أسكتوا المدفعَ الثقيلَ بحزمٍ ... من حديدٍ وهم دمٌ وعظام
أينما ولّوا الوجوه رمتهم ... قاذفاتٌ من الجحيم ضخام
شهدَ الله والتواريخُ أن ا ... لحربَ فى البحرِ كلّها إيلام

(بغداد) عبد الرحمن البناء

(١) لضخامة الأسطول وارتفاعه شبه بالجبل (٢) الجبل

(١) الدم الأسود

حكم فى القضية ن ٢٤١ عسكرية الفيوم سنة ١٩٤٢ ضد عبد التواب محمد على وعبد الحميد محمد على من الفيوم بتغريم كل منهما ٣٠٠ قرشاً لبيعه قمحاً بسعر يزيد عن المقرر

حكم فى القضية ن ١٩٢٦ جنح عسكرية سنة ١٩٤١ ضد قطب على جهيم ومحمد أحمد الحناوى بتغريم كل منهما ٣ جنيه والنشر والتعليق وذلك بتاريخ ٢١ يناير سنة ١٩٤٢ لامتناعهما عن بيع الذرة بالسعر المحدد